

البيان الختامي للمؤتمر الوطني الثالث للنقابة الوطنية لموظفي وزارة الصيد البحري المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل

عقدت النقابة الوطنية لموظفي وزارة الصيد البحري المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل يومي الجمعة والسبت 02-03 يونيو 2023 بالمركب الدولي للشباب والطفولة ببوزنيقة مؤتمرها الوطني الثالث تحت شعار "النضال مستمر حتى تحقيق المطالب" حيث انطلق في أجواء متميزة، جسدت روح التلاحم والتآزر التي تجمع مناضلات ومناضلي مختلف المصالح المركزية والخارجية للقطاع.

وقد تميزت أشغال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بشرف حضور الأخ عبد القادر الزاير الكاتب العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل ونائبه الأخ خلود هوير العلمي والمستشار البرلماني عن الفريق الكونفدرالي بمجلس المستشارين الأخ خلمين الكرش ووفد مهم من المكتب التنفيذي والكتاب العامون للنقابات الوطنية والاتحادات المحلية. كما حضي هذا العرس النضالي بشرف حضور السيد ابراهيم بودنار المفتش العام لقطاع الصيد البحري والسيدة رئيسة مؤسسة النهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة الموظفين والأعوان العاملين بالقطاع الوزاري المكلف بالصيد البحري والسيد مدير الخدمات الاجتماعية للمؤسسة.

وقد افتتح المؤتمر بآيات بينات من الذكر الحكيم تبعها كلمة الكاتب العام للنقابة الأخ عبد الله الياسمي تطرق فيها إلى سياق انعقاد المؤتمر على الصعيد الوطني الذي يسوده احتقان اجتماعي خطير وغير مسبوق جراء موجة الغلاء الفاحش التي دمرت القدرة الشرائية للمواطنين في ظل عجز الحكومة إيجاد حلول على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، الشيء الذي أدى إلى ارتفاع معدل التضخم، تصفية قطاع الخدمات العمومية. ومما ضاعف من مظاهر التوتر الاجتماعي تملص الحكومة من تنفيذ التزامات اتفاق 30 أبريل 2022 وتزليل مقتضيات ميثاق مؤسسة الحوار الاجتماعي وضرب مكنتسبات التقاعد والحق في ممارسة الإضراب. كما دعا في كلمته إلى مواصلة النضال بقطاع الصيد البحري الذي اختاره المؤتمر شعارا له. وهو شعار يعكس أن طريق النضال لازال طويلا رغم كل ما حققته هذه النقابة من مكنتسبات، حيث ما زالت عدة ملفات حساسة لم تحقق فيها نتائج مرضية. كما أكد أن النقابة الوطنية سجلت حضورا نضاليا ملموسا على مدى هذه السنوات في قطاع الصيد البحري، هذا الحضور تجسد في انخراط كل الموظفين والموظفات في مختلف المحطات النضالية التي خاضها إطارهم النقابي. وتوَّج هذا الزخم النضالي باحتلال نقابتنا المرتبة الأولى وبامتياز في الانتخابات المهنية الأخيرة بحصولها على نسبة 80 % في اللجان الثنائية الوطنية و 100 % في اللجان المركزية. كما دعا فيها السيد الوزير الوصي على القطاع إلى الجلوس إلى طاولة الحوار القطاعي نظرا لعدم التزام الإدارة بما تم الاتفاق عليه في جولة أبريل 2022 من الحوار الاجتماعي وكذا الأجواء المكهربة التي يعيشها القطاع.

وفي كلمة الأخ عبد القادر الزاير الكاتب العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل التي أكد فيها بأن المسيرة الاحتجاجية الوطنية التي ستنظمها الكونفدرالية صباح يوم الأحد 04 يونيو 2023 بالدار البيضاء، تمثل جوابا عن السياسة الاجتماعية والاشعبية للحكومة وتماديا في تعميق الفوارق الاجتماعية والمجالية وضرب القدرة الشرائية للأجراء وعموم المواطنين. كما دعا مناضلات و مناضلي النقابة الوطنية لوزارة الصيد البحري لتحويل هذا المؤتمر الوطني إلى فضاء حقيقي لتقييم المرحلة السابقة ومدخل صحيح لبناء المرحلة المقبلة على أسس متينة تمكن النقابة من تحقيق أهدافها.

وانطلقت الجلسة الثانية للمؤتمر بعرض ومناقشة التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليهما بالإجماع. كما تمت مناقشة بعض التعديلات التي تخص القانون الأساسي والمصادقة عليها قبل المرور لمرحلة انتخاب المجلس الوطني والذي حضي هو الآخر بإجماع المؤتمرين.

كما انعقد المجلس الوطني الجديد المنبثق على هامش هذا المؤتمر في نفس اليوم، لينتخب أعضاء المكتب الوطني الجديد. وقد أسفرت النتائج على انتخاب الأخ نور الدين عليلو كاتباً عاماً جديداً للنقابة الوطنية لموظفي وزارة الصيد البحري بالإجماع. وقد جاءت تشكيلة المكتب الوطني المنتخب كالتالي:

الكاتب العام	:	نور الدين عليلو
النائب الأول للكاتب العام	:	الحسن الموشي
النائب الثاني للكاتب العام	:	عبد الله الياسمي
أمين المال	:	هشام اويحي
نائب أمين المال	:	عبد النبي بندوال
المقرر	:	عسو جوهر
المستشارات والمستشارون مكلفون بمهمة	:	لمياء بعناني، فتيحة جميلة، حسناء مالكي، فاطمة خوتي، مليكة العمراني، ليلي الكلاوي، الحسن باهني، التجاني المدني، خالد الخلوقي، شرف محمد، خليل فرنان، عبد العزيز اسمييت، عبد المجيد الوصيف، الركيبي الدي، سعيد حيسون، رشيد عسكري، عصام شوقي

وإذ يثنى المؤتمر هذه المحطة التاريخية في مسار النقابة الوطنية لموظفي وزارة الصيد البحري، فإنه يعبر عن اعتزازه بالأجواء النضالية التي ميزتها وبالممارسة الديمقراطية التي سادتها طيلة أشواط المؤتمر، ويؤكد على ما يلي:

- تشبث النقابة بملفها المطلي واستعدادها للدفاع عنه بكل الوسائل المشروعة في ظل استمرار تماطل الإدارة عن تنفيذ بنوده؛
- المطالبة بتفعيل محاضر الحوار الاجتماعي التي تم توقيعها مع الإدارة (محضر 16 ابريل 2015 ومحضر 12 يوليوز 2017)؛
- تفعيل عمل اللجان المنبثقة عن آخر لقاء مع السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والمياه والغابات واحترام الآجال من أجل تسريع وتيرة معالجة النقاط المتفق عليها وخاصة التوزيع العادل للمتح الموسمية؛
- المطالبة برد الاعتبار للعنصر البشري وحل جميع المشاكل العالقة التي يعيشها موظفو قطاع الصيد البحري في ظل الأوضاع الصعبة التي يعرفها القطاع خاصة والإدارة المغربية عامة؛
- المطالبة بتفعيل مبدأ التشاركية في كل المشاريع المبرمجة التي لها علاقة مباشرة بالعنصر البشري؛
- مطالبة السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والمياه والغابات بالجلوس الى طاولة الحوار في أقرب الآجال؛

وحرر ببوزنيقة بتاريخ 03 يونيو 2023

إمضاء: نور الدين عليلو

الكاتب العام للنقابة الوطنية

لموظفي وزارة الصيد البحري

